Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع انشاء محطة تعبئة الوقود في محافظة النجف الاشرف قضاء الكوفة المقدسة

Economic feasibility study for the construction of a fuel filling station in the holy city of Najaf, Kufa district

الباحث
هيثم محمد عبد الرضا العبيدي
Haithm.M.A. Al – Obaidy

اشراف
أ.م.د. حيدر مجيد عبود الفتلاوي
Dr. Hayder Majeed abood Al-Fatlawi

E-mail : haydarm.abbood@uokufa.rdu.iq
hythmmhmdbdalrdaalbydy@gmail.com

المستخلص

هناك قطاعات مهمة تساهم في تنمية الاقتصاد القومي التي يجب توفير كافة المستلزمات لها لغرض تطويرها وديمومتها ومن هذه القطاعات هو قطاع النقل الذي يعتبر احد القطاعات الرئيسية والمهمة في حياة المجتمع ومن ضمن واهم هذه المستلزمات هو محطات تعبئة الوقود وخصوصا في محافظة النجف الأشرف وقضاء الكوفة التي تتميز بطابعها الديني والسياحي والنمو السكاني بشقيه الطبيعي او من خلال الهجرة بسبب الوضع الأمني فيها و الأقتصادي ،و أيضا تزايد غير الطبيعي في اعداد المركبات بعد عام 2003 بسبب التغيرات التي طرئت على الدخل الفردي .لذلك تم أعداد دراسة جدوى لإنشاء محطة تعبئة في مدينة الكوفة المقدسة التي من خلالها تم التوصل المصادر المختصة بذلك حيث كانت الاستنتاجات تشير الى ربحية المشروع الموجبة التي تعتبر مؤثر مهم لتنفيذ المشروع .

Abstract

.

There are important sectors that contribute to the development of the national economy, for which all requirements must be provided for the purpose of its development and sustainability, and among these sectors is the transportation sector, which is one of the main and important sectors in the life of society. With its religious and tourism nature and population growth, both natural and through immigration, due to the security and economic situation in it, and also the abnormal increase in the number of

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

vehicles after 2003 due to changes in individual income. Therefore, a feasibility study was prepared for the establishment of a filling station in the holy city of Kufa, which Through it, the relevant sources were reached, as the conclusions indicated the positive profitability of the project, which is considered an important influence for the implementation of the project.

مقدمة

يعتبر المشروع الاقتصادي هو اللبنة الأساسية لبناء الأقتصاد حيث يمثل أصغر وحدة اقتصادية أستثمارية حيث يمكن أعدادها وتمويلها ووضع الخطط اللازمة لتنفيذها وتشغيلها بمعزل عن المشاريع الموجوده الأخرى ،و عليه فأن أنتقاء الحل او البديل او القرار الأفضل من بين مجموعة من المشاريع المقترحة للاستثمار يعتبر الخطوة الأولى من اجل الوصول الى افضل قرار استثماري وفي نفس الوقت سليم من كل العقبات او المعوقات التي قد تعترض نجاح الهدف الرئيسي منه.

لذا يجب ان تتعرض المشاريع المقترحة الى عملية تقييم والتي يجب ان تتوفر لها البيانات والمعلومات اللازمة بالمشروع المقترح من خلال المعايير المتعدد لذالك والتي تستخدم في انجازه مثل معيار الربحية التجارية التي توضح لنا عوائد الاستثمار باعتبارها ايرادات نقدية داخلة وتكاليفها باعتبارها مدفوعات نقدية خارجه وارباح المشروع المقترح المتأتي من الفرق بين الايرادات والتكاليف. ويعتبر هذا المعيار من المعايير التي تتماشى مع هدف المستثمر في القطاع الخاص والذي يتمثل في تحقيق اقصى الارباح بأقل التكاليف.

ومن المشاريع الاستثمارية المهمة في مجال الطاقة وبالذات المنتجات النفطية هي انشاء مشاريع محطات لتعبئة الوقود، وقد قام الباحث بأعداد دراسة للمشروع الاستثماري في محافظة النجف لأشرف قضاء الكوفة حيث تعتبر محطات تعبئة الوقود واحدة من ضمن المشاريع الحيوية والتي تتمتع بأهمية اقتصادية كأحد مرافق قطاع النقل اذ حركة السيارات ورضع كفاءة عملها .

وبالنظر لأهمية محافظة النجف من حيث المكانة الدينية ة الاجتماعية والسياحية فقد ساهم تطور النقل فيها على الاتساع في اطارها المساحي واحداث الكثير من التغيرات والتوسعات الكبيرة فيها .

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

وفي هذا المجال تم جمع الكثير من المعلومات والبيانات اللازمة لغرض اعداد دراسة جدوى لإنشاء محطة تعبئة وقود في محافظة النجف قضاء الكوفة لكونه المشروع وحدة استثمارية اقتصادية بتنفيذ وتشغيل من قبل مستثمر بالقطاع الخاص لدعم المحافظة ورفدها بوحدة اقتصادية جديدة حيث يمكن من خلالها دعم الاقتصاد الوطني بشكل عام ورفد اقتصاد المحافظة بشكل خاص من خلال توفير الخدمات وخلق فرص عمل جديدة لمجتمع محافظة النجف الاشرف والوافدين عليها من عراقيين واجانب .

أهمية البحث

تنحصر اهمية البحث بالدور الاستثماري الخاص في تعزيز النحو والسعي في توفير الخدمات وكذلك تهيئة فرص العمل ورفع مستوى الدخل، وكذلك تمكن أهميته بتلبية الطلب المتزايد على الوقود وخصوصا وقود السيارات نتيجة للزيادة الحاصلة في عدد السيارات وكثرة الوافدين على المحافظة ،بالإضافة الى مراعاة توزيع المحطات جغرافيا في المحافظة وذلك لضمان وعدم مخالفة سياسة التوزيع الجغرافي قانونيا وعدم حصول اختناقات في منطقة معينة دون غيرها من باقي المناطق في المحافظة.

مشكلة البحث

تتركز مشكلة البحث بالزيادة الحاصلة في نسبة أعداد السكان في قضاء الكوفة الأمر الذي يحتم بزيادة تقديم الخدمات،من ضمنها انشاء محطات تعبئة الوقود، وكذلك الزيادة الملحوظة في أعداد السيارات بسبب الدخل الفردي في المحافظة بعد عام2003 .فضلا عن تنامي في أعداد الوافدين على محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة من كافة الجنسيات.

فريضة البحث

ينبثق البحث من فرضية مضمونها ان القيام بإنشاء محطة لتعبئة الوقود في قضاء الكوفة سيكون لها مردود مادي على المستثمر اذا ما تم الاختبار وفقا لدراسة الجدوى الاقتصادية التمهيدية والتفصيلية والاختيار المناسب للموقع، فضلا عن المنفعة المتحققة والتي تعود على المجتمع من توفير لفرص العمل والتمييز في الإنشاء العمراني الجديد.

هدف البحث

يكمن الهدف من البحث في دراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء المحطة في محافظة النجف الأشرف قضاء الكوفة حسب الضوابط والمعايير الموضوعة من الجهات ذات الاختصاص الغرض منها تلبية الطلب المتزايد على الوقود بكافة أنواعه .

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المبحث الاول

اهمية المشروع ومبرراته

قبل الخوض في اهمية المشروع لابد من التطرق ولو بالشيء اليسير عن محافظة النجف الاشرف حيث ان مدينة النجف هي المركز الاداري للمحافظة،ويرتبط بمركز المحافظة قضاء الكوفة المقدسة وقضاء المناذرة وقضاء المشخاب والتي بدورها تكون مرتبطة بها مجموعة من النواحي منها (الحيدرية والعباسية والحرية والحيرة والشبكة والقادسية) وتتميز محافظة النجف بسعة المساحة والعمق التاريخي الذي جعل منها الامام علي عليه السلام عاصمة لدولته وجعل من الكوفة مقرا له سنة (35 هجرية) وبعد استشهاده سنة (40)هـ دفن فيها جثمانه الطاهر ،لذلك اصبحت محافظة النجف مدفن لأموات المسلمين عامة والشيعة خاصة لذلك اصبحت محافظة النجف وقضاء الكوفة منارا تستقبل ألاف الوافدين لما تتمتع به من مكانة دينية ومناطق تاريخية واكبر مقبرة في العالم لذا نلاحظ النمو السكاني المتصاعد الذي ادى الى جذب الكثير من المشاريع الاستثمارية لسد الحاجة او الطلب المتوفر في السوق[1].

ومن خلال هذه المقدمة تبرز اهمية المشروع.

ان انشاء محطات تعبئة الوقود امر ضروري نظرا لزيادة عدد السيارات المستمر في المحافظة وكذلك النمو السكاني و ازدياد المشاريع الاقتصادية والاستثمارية و استقرار الوضع الامني ، لذلك وفر فرص عمل و تساهم في التقليل من البطالة وبشكل عام هناك عوامل تؤثر على القيمة الاقتصادية للمشروع يمكن اختصارها بما يلي[2].

اولا. مدى استخدام الموارد الوطنية بكفاءة.

ثانيا. مساهمة المشروع في تنمية الاقتصاد الوطني والمحلي.

ثالثا .الاثار التي يحدثها المشروع بشكل مباشر او غير مباشر في اقتصاد البلد.

رابعا. تأثير المشروع المباشر وغير المباشر على الرفاه الوطني.

لذا نجد من الضروري ان كل دراسة الجدوى لمشروع ما ترتكز على تقييم اثر نتائج المشروع على تنمية الاقتصاد الوطني وكذلك تقييم موارد نتائج المشروع وبأسعار توضح القيمة الاقتصادية الحقيقية للاقتصاد الوطني وبالتالي يمكن ان نحدد الاثار التي يتركها المشروع بشكل مباشر على الاقتصاد الوطني و هناك اثر للمشروع من خلال المنتجات في ايجاد الصناعات الجديدة واستخدام موارد محليه هي بالأصل كانت غير مستخدمة لذلك تبرز اهمية مشاريع

(1)محمد جواد عباس شبع،واقع النقل البري في مدينة النجف،مجلة،اداب الكوفة،العلمية المحكمة،العدد 6,2010.
(2)عادل لفتة زغير ،دراسة جدوى لمشروع محطة تعبئة وقود في محافظة النجف،بحث دبلوم،2018،ص26.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

المحطات الوقود الرئيسية من خلال تزويد انواع المركبات وكافة احجامها بالوقود بكل انواعه وذلك للمساهمة في استمرارية حركتها في شوارع المحافظة التي تساهم في نقل كافه الانشطة التجارية والزراعية والسياحية والتواصل بين المحافظات والتبادل والانفتاح على المجتمعات الاخرى ما بين البلدي وخارجه والتواصل بين المدينه والريف وغيرها من المهام التي يؤديها المشروع .للمجتمع

المبحث الثاني

اولا. الجدوى التسويقية

نؤكد في هذا المبحث اهمية الدراسة التسويقية حيث لا يمكن استمرار مشروع النشاط السوقي في ظل توقعات عدم قدرته الفعلية او المتوقعة على الحصول على الايرادات الكافية لتغطية المصروفات والحصول على قدر من الارباح ألكبيرة[3]

تستمد دراسة السوق من عوامل متعددة تتميز بأهمية كبيرة في تقدير الطلب من المنتج او خدمة معينة قيد ألدراسة لذلك نجد ان الكمية المطلوبة من منتج معين او خدمة معينه تتأثر بجملة من العوامل الرئيسية منها سعر المنتج اذ ان العلاقة بين الطلب والسعر تكون عكسية في الغالب.اي تزداد كمية الطلب كلما انخفض السعر. والعكس بالعكس ،لكن بفعل سياسة التخطيط الموجه ان السعر في دراسة السوق للمنتجات النفطية ثابت ومحدد لذلك فهو لا يدخل في المتغيرات في الدراسة الجدوى التسويقية للمشروع. ومن ضمن العوامل الرئيسية في تحديد الطلب (دخل الفرد) الذي نعتبره المؤثر الاساسي في الدراسة الانية حيث كلما زاد الدخل ارتفع الطلب على الوقود وفي السنوات الاخيرة دخلت اعداد كبيرة من المركبات المختلفة نتيجة لعدم وجود ضوابط وقيود تحدد من الاستيراد او تفرض عليه بعض القيود شهد ذلك ارتفاع في معدلات الطلب نتيجة لارتفاع في مستوى الدخل مما ادى الى الزيادة في الطلب على المشتقات النفطية بكل انواعها اضف الى ذلك الزيادة في النمو السكاني التي تعتبر احد العوامل المهمة والمؤثرة في تحديد الطلب ويجدر بنا الاشارة الى ان المنافسة في مثل هذه المشاريع تكون في عملية اختيار المكان المناسب لتغطية اكبر مساحة جغرافية و اكثر حركة مرورية للسيارات وسيتم تقدير الطلب وفقا لطريقة بسيطة تعتمد لمعرفه حجم الطلب لان الطلب يعتبر من الاهداف المهمة في دراسة السوق. ولغرض احتساب الكميه المطلوبة فيتم من خلال.

اولا: متوسط استهلاك الفرد.

في هذه الطريقة يتم احتساب الطلب المتوقع او الاستهلاك المتوقع وفقا للقانون التالي.

(3)د عبد السلام شاكر،دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الجديدة،كلية التجارة،جامعة عين الشمس،ص55

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الاستهلاك المتوقع = متوسط استهلاك الفرد × عدد السكان المتوقع.

متوسط استهلاك الفرد = الاستهلاك الفعلي خلال فترة معينة ÷عدد السكان خلال تلك الفترة المعينة.

ويمكن احتساب الطلب على الوقود وفق المعطيات وكما يأتي[4]:

الجدول (1)الطلب على الوقود ومتوسط الدخل للفرد في محافظة النجف الاشرف للمدة .-2021 2019

السنة	عدد السكان	الطلب .لتر	متوسط استهلاك الفرد .لتر
2019	1508830	1565121401	1037.30
2020	1548788	1590231702	1026.75
2021	1588746	1598351150	1006.05

وعند افترضنا انه متوسط استهلاك الفرد ثابتا لخمس سنوات القادمة اي لا توجد زيادة فيه فيكون عدد السكان في السنوات القادمة كما يأتي[5]:

عدد السكان المتوقع = عدد السكان نفس السنه × (معدل النمو +1).

معدل النمو لمحافظه النجف الاشرف لسنة 2021 =(1+2,58).

عدد السكان لسنة 2022=(1588746)×(1+2,58)=1629735

عدد السكان لسنة 2023=(1629735)×1+2,58=1671782

عدد السكان لسنة 2024=1671728×1+2,58=1714913

عدد السكان لسنة 2025=1759157×1+2,58=1804543

عدد السكان لسنة 2026=1804543×1+2,58=1851100.

الاستهلاك المتوقع =عدد السكان المتوقع ×متوسط استهلاك الفرد.

الجدول التالي يوضح فيه الطلب المتوقع لخمس سنوات القادمة .

ا

[4])الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية ،فرع النجف الاشرف،شعبة التخطيط،بيانات غير منشورة.(1

([5])الجهاز المكزي للاحصاء ،فرع النجف،بيانات2020.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

لجدول (2)عدد السكان والطلب المتوقع لخمس سنوات قادمة في النجف الاشرف.

السنة	عدد السكان المتوقع	متوسط استهلاك الفرد	الطلب المتوقع
2022	1629735	1006.05	1639594896
2023	1671782	1006.05	1681896281
2024	1714913	1006.05	1725288223
2025	1804543	1006.05	1815460485
2026	1851100	1006.05	186229915

ومن الواضح ان مايتضمنه الجدول يشير الى زيادة الطلب في قادم السنوات قياسا بسابقاتها تضمن استمرارية اقامة مشاريع محطات تعبئة الوقود.من خلال ما تقدم يمكن ان نستنتج انه هناك حاجة او طلب او فجوة تسويقية يمكن تغطية ولو بجزء في انشاء محطة لتعبئة الوقود.

ثانيا :الجدوى الفنية

تعتبر دراسة الجدوى الفنيه ذات اهمية حاسمة من ضمن دراسات الجدوى للمشروع التي يتم من خلالها تحديد موقع المشروع و حجم الانتاج والاستفادة وإمكانية الاستفادة من وسائط النقل ونوعية التكنولوجيا المستخدمة وتقدير الكلف الثابتة وراس المال لتشغيل.

1- تحديد موقع المشروع بعد الاطلاع على واقع مدينة الكوفة الجغرافي تم اختيار موقع المشروع وفق للمحددات التالية.

* الموقع يقع ضمن الخارطة الاستثمارية لمحافظة النجف الاشرف والموقع مرشح للاستثمار في هيئة استثمار النجف.
* وجود شبكة ماء صالح للشرب في موقع المشروع المقترح.
* توفر الشبكة الكهربائيةبالقرب من الموقع .
* توفر الايدي العاملة في المنطقة المرشح المشرع فيها .
* تقع على شارع السياحي من (فلكة الدوبة) باتجاه معمل سمنت .

ثالثا تقدير تكاليف المشروع

والتي تتضمن جميع التكاليف التي يتحملها المشروع من بداية الدراسة الاولية والتفصيلية الى انتاج المشروع من السلعة النهائية ومنها تقدير التكاليف للأعمال المدنية للمشروع وفي اثناء تنفيذه وكذلك تخمين كلف الاثاث والتجهيزات اللازمة والآلات ووسائل النقل بالإضافة الى تقدير الاحتياج من الايدي العاملة اللازمة لتشغيل المشروع و كل متطلبات العمل من تنظيم وأداره العمليات الانتاجية ووسائل الاتصال ان كل هذه الكلف تعتبر من الكلف الاستثمارية بجزئيها

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الثابتة التي تم ذكرها وكلف متغيره تشغيلية وتشمل التكاليف للبدء بعمل المشروع (الرواتب والأجور بدلات عمل كلف الوقود بأنواعه، طعام العاملين ،وغيرها)ولفترة زمنية محدده وقد تم حساب التكاليف بالدينار .كلفة الارض لم تحتسب لان الارض الرشحة لانشاء المشروع تابعة الى بلدية الكوفة من الممكن ايجارها حسب قانون هيئة الاستثمار ولكن بكلف بسيطة لذلك لم تأخذ ضمن التكاليف الثابتة للمشروع.

تنص الماده 15- أولا من قانون الاستثمار العراقي رقم 13 لسنة 2006[6]. على اعفاء المشروع الاستثماري الحاصل على اجازة من الضرائب والرسوم لمدة عشر سنوات لذلك لا يتم احتساب قيمة الضرائب ضمن التكاليف السنوية والجدول التالي يوضح الكلف ما قبل التأسيس من تصاميم وتهيئة الارض ودعاية وإعلان و تسوية الارض و الفحوصات المختبريه وفرش الارضيه.

([6])قانون الاستثمار العراقي13لسنة 2006 المعدل،جريدة الوقائع العراقية،ص15.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

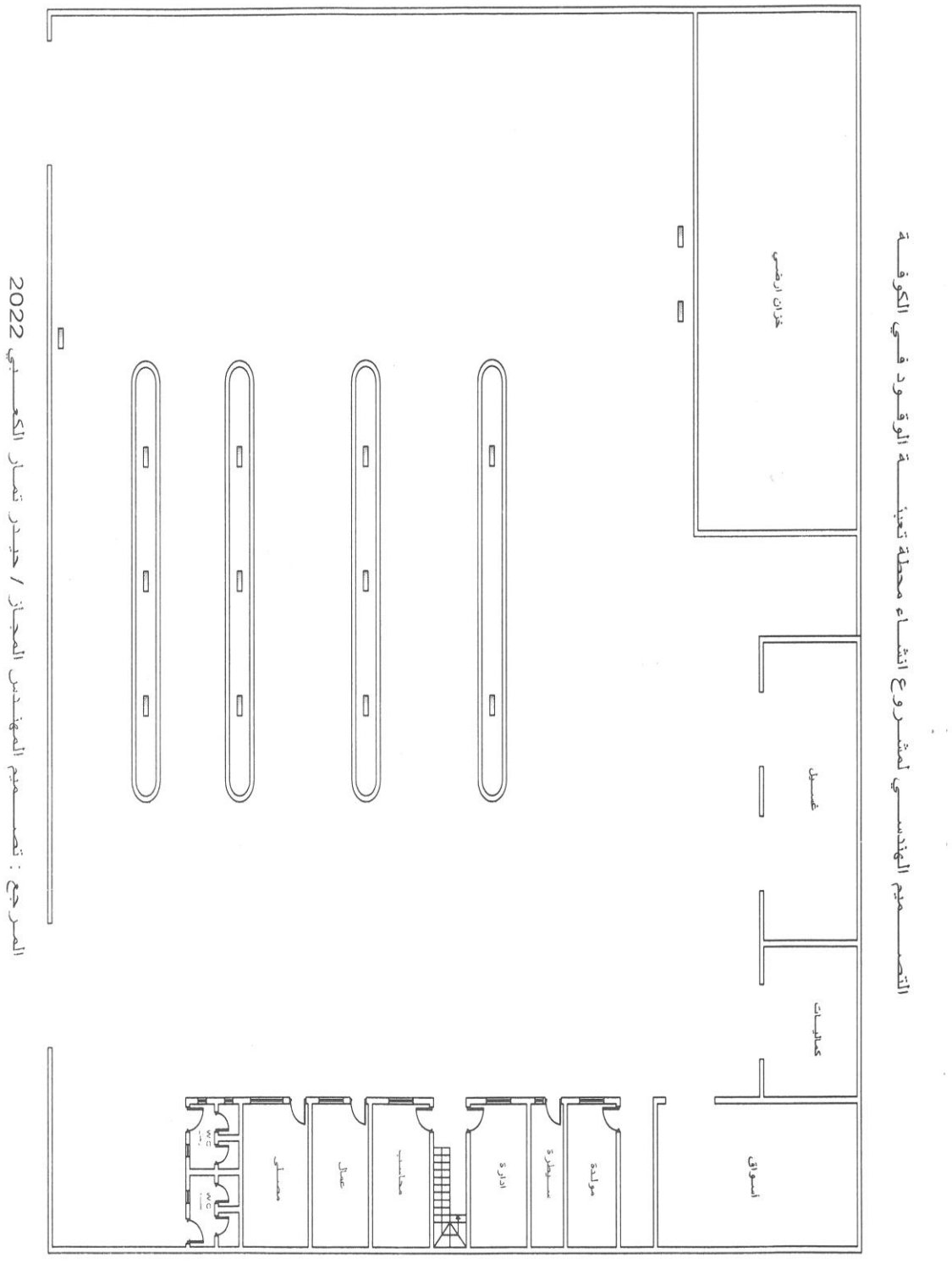

مرتسم هندسي لمحطة تعبئة الوقود

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

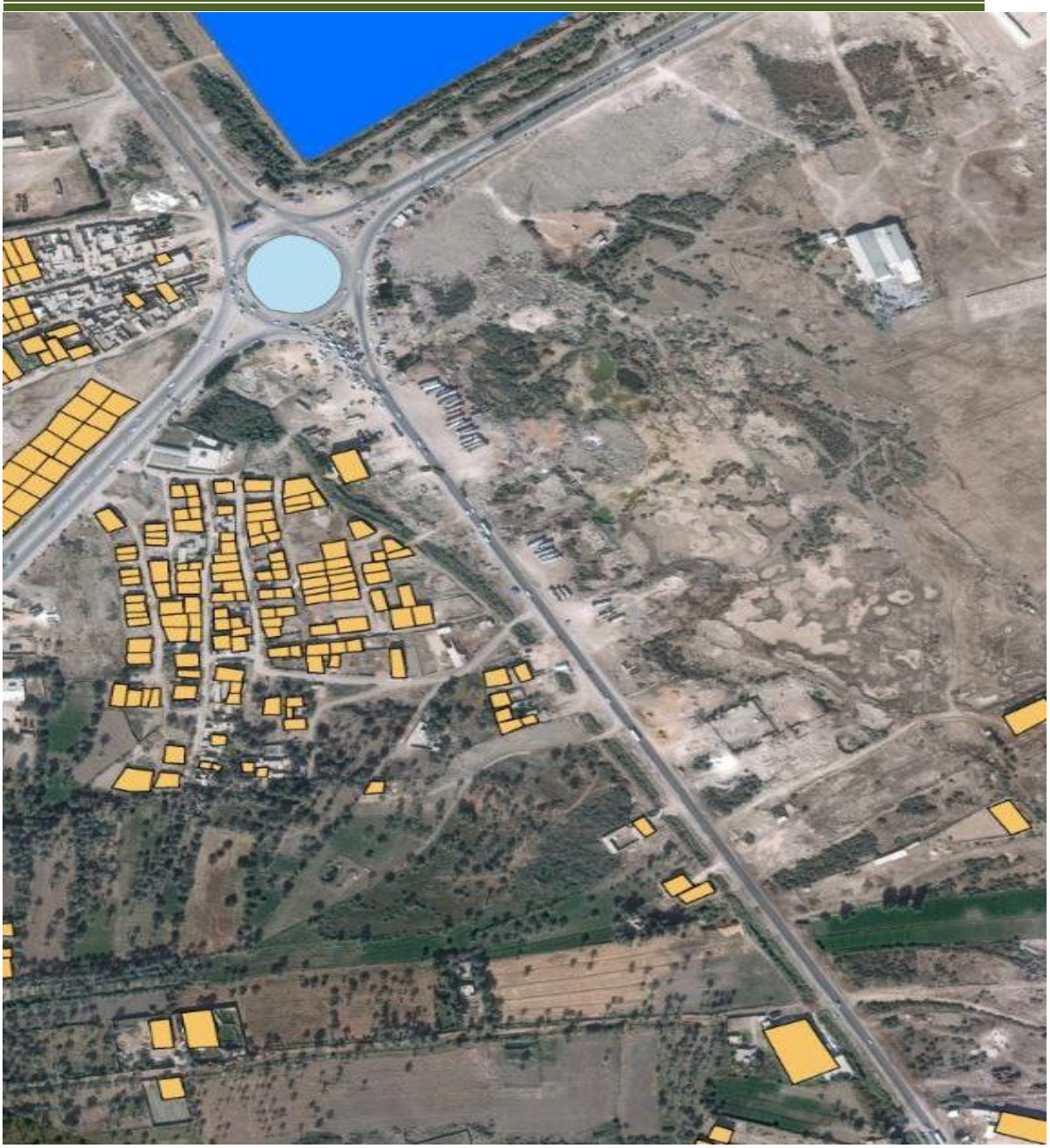

صـــــــــــورة جويـــــــــــة لموقـــــــــــع المشـــــــــــروع المقتـــــــــــرح

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

التحليل المالي والاقتصادي للمشروع المقترح

تكاليف انشاء المشروع المقترح:

اولا:التكاليف الاستثمارية:

جدول (3) تكاليف نفقات التأسيس

التسلسل	نوع التكاليف	مبلغ التكاليف(دينار)
1	تكاليف التصاميم والرسوم الهندسية	1500,000
2	تكاليف اجراء دراسات الجدوى	2000,000
3	تكاليف اجراء التجارب للتشغيل	1000,000
4	المصروفات الإدارية والتمويلية خلال فترة الانشاء	5000,000
5	تكاليف الاعداد لبدء التشغيل	1000,000
	المجموع	10,500,000

الجدول من عمل الباحث بالاستعانة مع مكتب تنظيم الحسابات،احمد طالب جواد .النجف الاشرف.

كلفة انشاء الادارة والملحقات للمشروع المقترح:

الجدول (4)

تسلسل	التفاصيل	الوحدة	السعر(دينار)	المبلغ(دينار)
1	اعمال التسوية الترابية للموقع	جملة	2000000	2000000
2	اعمال فرش الحصى الخابط (السبيس)تحت الأساس سمك 25 سم والحدل الجيد مع صب طبقة كونكريت نظافة (blanding) سمك 10سم واعمال صب الأساس الحصيري سمك 30سم المسلح شاملا العمل والتثبيت القواعد الحديدية سمك 3ملم للأعمدة الحديدية الخاصة بالهيكل الحديدي وكل ما تطلبه العمل وفق المواصفات الهندسية	جملة	جملة	5000000
4	تجهيز المواد والعمل على تأسيسات كهربائيةلأعمال الانارة	جملة	9000000	9000000
5	تجهيز المواد والعمل على التأسيسات الماء ومجاري التصريف والاعمال	جملة	31800000	31800000

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

	الميكانيكية الأخرى وكل ما تطلبه العمل وحسب المواصفات الفنية والهندسية.			
6	الاعمال الانشائية	435	350000	152000000
7	اعمال حفر وصب الخزانات الارضية	210 م2	300000	63000000
8	صب قواعد المجهزات مع الارصفة.	800 م2	60000	48000000
9	صب المساحة المتبقية بالكونكريت	1280 م2	20000	25600000
10	بناء السياج الخارجي للجوانب	340م2	60000	20400000
11	بناء السياج الامامي الخارجي مع المحجر الحديدي	80000	120000	9600000
12	تجهيز وتنصيب الابواب الخارجية	عدد\2	1500000	3000000
المجموع الكلي				369400000دينار عراقي

الجدول من عمل الباحث وبالاعتماد على الشروط العامه للمواصفات الهندسية

جدول (5) كلفة انشاء ملحقات المحطة والاندثار السنوي:

التسلسل	التفاصيل	الوحدة	الكمية	السعر	المبلغ	نسبة الاندثار	قسط الاندثار السنوي
1	مضخة مزدوجة ثنائي بنزين توسونا (ياباني)	عدد	6	9400000	56400000	%10	5640000
2	مضخة مزدوجة ثنائي زيت الغاز توسونا (ياباني)	عدد	3	9400000	28200000	%10	2820000
3	مضخة تزويد الغاز السائل	عدد	2	10000000	20000000	%10	2000000
4	مضخة بنزين جوال احادي	عدد	1	5000000	5000000	%10	500000
5	مضخة نفط ابيض ثنائي	عدد	1	8000000	8000000	%10	800000
6	مولدة كهربائية سعة 500 kv	عدد	1	12000000	12000000	%10	1200000
7	بوري تاسيس كاربون	م ط	2,100	66,667	140,000,000	%10	14,000,000

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

	ستيل						
8	خزان وقود سعة 54000 لتر	عدد	1	9,000,000	9,000,000	%10	900,000
9	خزان وقود مولدة سعة 3000 لتر	عدد	1	750,000	750,000	%10	75,000
10	خزان ماء سعة 2000 لتر	عدد	2	500,000	1,000,000	%10	100,000
11	غاطسات وماطورات التفريغ مع كيبلات متعددة الربط	جملة	جملة	18,000,000	18,000,000	%10	1800,000
12	منظومة حريق والسلامة المهنية	عدد	25	80,000	2,000,000	%10	200,000
13	الأثاث والتجهيزات المكتبية	جملة	جملة	10,000,000	10,000,000	%10	1,000,000
14	العدد والأدوات	جملة	جملة	2,000,000	2,000,000	%10	200,000
15	سيارة شاحنة الوقود	عدد	2	70,000,000	140,000,000	%5	7,000,000
16	كاميرات مراقبة(منظومة)	جملة	جملة	2,000,000	2,000,000	%5	100,000
17	جهاز لاسلكي	عدد	10	75,000	750,000	%5	37,500
المجموع					453,100,000		38,372,500

(الجدول من عمل الباحث بالاستعانة مع معرض نعمان زوين لتجارة العدد ،النجف،مع شركة الفصول،حي الحرفيين ،النجف الاشرف

جدول (6) تقدير التكاليف الاستثمارية (الأصول الثابتة للمشروع):

ت	نوع المستلزمات لتأسيس المشروع	تكاليف المستلزمات(دينار)
1	المباني والإنشاءات	369,400,000
2	ملحقات المحطة	453,100,000
	مجموع تكاليف الانشاء والتأسيس	822,500,000

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد الى الجداول السابقة.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

جدول (7): إجمالي التكاليف الاستثمارية لإنشاء المحطة وملحقاتها

البيان	قيمة التكاليف الاستثمارية(دينار)
المباني والإنشاءات	369,400,000
ملحقات المحطة	453,100,000
تكاليف نفقات التأسيس	10,500,000
احتياطي طوارئ5% الكلفة الاستثمارية للأصول الثابتة	41,650,000
إجمالي التكاليف الاستثمارية	874,650,000دينار عراقي

ثانيا:التكاليف التشغيلية(راس المال العامل):

تكاليف التشغيل (راس المال العامل): ويقصد بها في المشاريع الجديدة الأصول المتداولة المطلوبة لتشغيل المشروع الاستثماري خلال دورة التشغيل الأولى وبعبارة أخرى تمثل التكاليف للأصول المتداولة منذ بدء التشغيل للمشروع المقترح وحتى إتمام عملية الإنتاج والبيع والتحصيل. ومن اهم عناصر التشغيل التي يغطيها راس المال العامل للمشروع قيد الدراسة:

جدول (8): الوظائف الادارية

ت	البيان	العدد	الأجور الشهرية/دينار عراقي	الأجور السنوية/دينار عراقي
1	مدير الادارة	1	750,000	9,000,000
2	محاسب	1	500,000	6,000,000
3	حارس	1	400,000	4,800,000
المجموع				19,800,000دينار عراقي

الجدول من عمل الباحث بالاستناد لمعدل الرواتب والاجور الحالية 2022

جدول (9): كلفة الاجور والمرتبات (الوظائف الفنية) في المشروع المقترح

ت	البيان	العدد	الأجور الشهرية/دينار عراقي	الأجور السنوية/دينار عراقي
1	مهندس صيانة	1	1,000,000	12,000,000
2	موظف مبيعات وقود	13	300,000	46,800,000
3	مشغل مولدة	1	350,000	4,200,000
4	سائق	2	500,000	12,000,000
5	عامل خدمة	1	300,000	3,600,000
الاجمالي				78,600,000

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستناد لمعدل الرواتب والاجور الحالية 2022.

الجدول (10) تكاليف التجهيزات لكادر العمل

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

ت	التفاصيل	عدد العاملين	السعر	المدة الزمنية	الكلفة	الكلفة السنوية
1	تجهيزات ملابس	16	25000	كل ستة اشهر	400,000	800,000
2	اطعام العاملين	21	3000	للشهر الواحد	1,890,000	22,680,000
المجموع		37	28000			23,480,000

الجدول من عمل الباحث بالاستعانة من قبل ادارة محطة ريبال2،ومحطة الاسد الغالب،النجف

الجدول (11) التكاليف الاخرى

ت	التفاصيل	الكلفة الشهرية	الكلفة السنوية
1	اجور الماء	50,000	600,000
2	اجور الكهرباء	200,000	2,400,000
3	اشترك انترنت	50,000	600,000
المجموع		300,000	3,600,000

المصدر:الجدول من عمل الباحث بالاستعانة بإدارة محطة تعبئة (ريبال 2) و(محطة الاسد الغالب.)

ولغرض احتساب الكميات من المشتريات (بنزين وزيت الغاز والغاز السائل والنفط الابيض)يتم تقدير الكميات المتوقعة منها ومن خلال الاستعلام من بعض المحطات لتعبئة الوقود من خلال اسئلة بعض العاملين فيها .فان معدل تعبئة السيارات لوقود البنزين يكون كل 10 دقائق على اعلى تقدير يتم تعبئة سياره أي ان كل ساعة يتم تعبئة 6سيارات من كل انبوب مضخة بنزين وحيث ان المضخات مزدوجة سيكون العدد (12) في الساعة الواحدة لكل مضخة .وبما ان عدد المضخات للبنزين (6)مضخات فسيكون المعدل (72)سيارة في الساعة وبافتاض ان عمل المحطة يكون بمعدل (12)ساعة في اليوم فسيكون عدد السيارات (864)سيارة يوميا ،وان معدل تعبئة السيارة الواحدة من وقود البنزين (40)لتر للسيارة الواحدة فيكون معدل الاحتياج من مادة البنزين (34560) لتر باليوم الواحد وان سعر التجهيز من الشركة العامة للمنتجات النفطية هو (430) دينار[7].

وعلى نفس المنوال يتم احتساب كمية المشتريات من زيت الغازالمتوقعة من خلال الاستبيان من بعض محطات تعبئة الوقود ومن خلال موقع المشروع المقترح لانشاء المشروع فمن المتوقع يكون كل (12)دقيقة يتم تجهيز سيارة كمعدل بزيت الغاز أي ان في كل ساعة يتم تجهيز (5)سيارات من انبوب مضخة زيت الغاز ،وبما ان المضخات مزدوجة وعددها (3) مضخة

(7) الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية ،هيئة الفرات الاوسط ،فرع النجف الاشرف،بيانات 2022.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

سيكون التجهيز (30) سيارة في المحطة من زيت الغاز في الساعة الواحدة ،أي (360)سيارة في اليوم وبمعدل تزود (60)لتر للسيارة الواحدة. فيكون معدل الاحتياج من مادة زيت الغاز هو (21600)لتر يوميا ،وان سعر الشراء لزيت الغاز من الشركة العامة هو (380)دينار للتر الواحد.

والحال في تقدير الاحتياج من الغاز السائل في المشتريات المتوقعة والذي يعد جديدا على السيارات في العراق في السنوات الاخيرة.حيث نلاحظ من خلال الاستبيان في بعض المحطات انه يجد رواجا لما له من فوائد عديدة في استخدامه كوقود للسيارات بدل وقود البنزين .فهو يعتبر آمن واقتصادي في تشغيل المركبات لما يتمتع به من نظافة وكفاءة .فسيكون معدل التجهيز للسيارات بالغاز السائل كل(15)دقيقة سيارة واحدة فان احتساب كميات المشتريات منه حسب الاحتياج وفق الاتي يكون التجهيز في الساعة الواحدة (4) مركبات أي (48) مركبة في المضخة الواحدة باليوم ،وبما ان المحطة تحتوي على اثنان من المضخات لتجهيز وقود الغاز السائل للمركبات فسيكون معدل التجهيز (96) سيارة في اليوم الواحد وان سعر الشراء من الشركة العامة للمنتجات النفطية هو (170)دينار وان معدل التجهيز للسيارة الواحدة هو (50)لتر من الغاز السائل .

اما بالنسبة النفط الابيض فهناك خطة موضوعة من قبل وزارة النفط يتم التجهيز من خلالها المختارين في المناطق السكنية الى المواطنين وتكون الحمولة (3600)لتر لكل سيارة حوضية وتكون كل اسبوع اربعة سيارات اسبوعيا تجهيز للمناطق القريبة على المحطة ولمدة ثلاثة اشهر في السنة .ويكون سعر الشراء من الشركة العامة للمنتجات النفطية هو (135)دينار للتر الواحد[8].

والجدول التالي يوضح كلفة شراء الوقود بأنواعه

([8])الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية ،هيئة الفرات الاوسط،فرع النجف الاشرف،شعبة التخطيط.بيانات غير منشورة.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الجدول (12) دينار

ت	التفاصيل	عدد انابيب التجهيز	معدل ملئ السيارة بالدقيقة	معدل التجهيز اليومي	السعر بالدينار	الكلفة اليومية	الكلفة السنوية
1	البنزين	12	40 لتركل 10 دقيقة	34,560	430	14860800	5,424,192,000
2	زيت الغاز	6	60 لتر لكل12 دقيقة	21600	380	8208000	2995920000
3	الغاز السائل	2	50لتر لكل 15 دقيقة	4800	170	816000	297840000
4	مضخة البنزين الجوال	1	جملة	1000	430	430000	1569500000
5	نفط ابيض	1	144000 في الاسبوع ولمدة ثلاثة اشهر	1728000تجهيز لمدة ثلاثة اشهر	135	19440000	233280000
	المجموع						9108182000

المصدر:الجدول من عمل الباحث بالاستعانة من الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية فرع النجف الاشرف.

وهناك تكاليف تقديرية لمصروفات التسويق منها الدعاية و الأعلان و المطبوعات و غيرها في الجدول التالي:

جدول (13) التكاليف التقديرية لمصروفات التسويق

البيان	التكلفة الشهرية	التكلفة السنوية
مصروفات دعاية و أعلان	40000	480000
مطبوعات و نشرات	30000	360000
مصروفات تسويقية متنوعة	30000	360000
الاجمالي	100000	1200000

والتكاليف التقديرية لمصاريف التامين موضحة في الجدول التالي:

جدول (14) التكلفة التقديرية لمصاريف التامين

البيان	قيمة الاصل	نسبة التامين	قسم التامين السنوي
الابنية	64000000	%1	640000
الالات و المعدات	386600000	%1	3866000
اثاث و لوازم مكتبية و تجهيزات	10250000	%1	102500
سيارات و معدات	156775000	%1	1567750
الاجمالي			6176250

المصدر:الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الكلفة التقديرية لمصروفات الصيانة و الاصلاح موضحة في الجدول التالي0

الجدول (15) التكلفة التقديرية لمصاريف الصيانة

البيان	قيمة الاصل	معدل الصيانة	قيمة الصيانة السنوية
الالات و المعدات	386600000	%5	19330000
سيارات و اليات	156775000	%5	7838750
أجمالي			27168750

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاستعانة مع مكتب الكوفة للاستشارات الهندسية النجف 2022

كما و يمكن ايجاز الكلف الاستثمارية المتغيرة (رأس مال التشغيل) موضحة في الجدول التالي :

جدول (16) الكلف الاستثمارية المتغيرة للمشروع (دينار)

ت	البيان	الكلف السنوية
1	الرواتب و الاجور (الادارية الفنية) (78600000+19800000)	98,400,000
2	تجهيزات ملابس و كلف الضيافة (الطعام)	23,480,000
3	كلفة شراء البنزين و زيت الغاز والغاز السائل و النفط الابيض	9,108,182,000
4	كلفة الصيانة و الاصلاح	27,168,750
	المجموع	9,257,230,750

المصدر: بيانات من الجداول السابقة

وفي ما يخص اجمالي الاهلاك (الاندثار) للأصول الثانية للمشروع من ابنية و تأسيسات و اثاث و اليات و وسائل نقل كما موضحة في الجدول التالي

الجدول (17) اجمالي الاهلاك للأصول الثابتة

ت	البيان	الكلفة الاجمالية	نسبة الاهلاك (%)	كلفة الاهلاك
1	الالات و المعدات و السيارات	156775000	%5	78838750
2	الاثاث	10250000	%10	1025000
3	الابنية و الانشاءات	328975000	%5	16448750
	المجموع			25312500

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات في الجداول السابقة 0

و علية يمكن ان نوجز جميع المصاريف السنوية الثابتة كما يلي :

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الجدول (18) المصاريف السنوية الثابتة (دينار)

ت	البيان	المبلغ
1	الرواتب و الاجور	39,600,000
2	الاهلاك	25,312,500
	المجموع	84,712,500

المصدر : البيانات من الجداول السابقة

وهنا يمكننا ان نوضح في الجدول ادناه كافة المصاريف السنوية المتغيرة في المشروع المقترح

الجدول (19) المصاريف المتغيرة السنوية دينار

ت	البيان	المبلغ
1	كلفة شراء الوقود	9,108,182,000
2	تكاليف الملابس والطعام	23,480,000
3	تكاليف اخرى (ماء ،كهرباء،نت)	3,600,000
4	تكاليف صيانة	27,168,750
5	الرواتب والأجور	39,600,000
المجموع		9,202,030,750

المصدر:الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة

ويمكن احتساب اجمالي التكاليف التشغيلية االسنوية (المتغيرة والثابتة) كما في الجدول التالي.

الجدول (20) اجمالي التشغيلية السنوية الثابتة والمتغيرة.

ت	البيان	المبلغ
1	المصاريف السنوية المتغيرة	9,202,030,750
2	المصاريف السنوية الثابتة	84,712,500
المجموع		9,286,743,250

ألمصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة

من خلال ما سبق يمكننا احتساب الايرادات المتوقعة من المبيعات للوقود بأنواعه كما في الجدول ادناه.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

الجدول (21)الايرادات السنوية المتوقعة لمشروع المحطة المقترح.

ت	اسم المنتج او الخدمة	سعر البيع	الكمية المخطط بيعها باليوم	الايراد اليومي	الايراد السنوي (بالدينار)
1	البنزين	450	34560	15,552,000	5,676,480,000
2	زيت الغاز	400	21600	8,640,000	3,153,600,000
3	الغاز السائل	200	4800	960,000	350,400,000
4	نفط ابيض	150	1728000(اسبوعي)	1,03,6800,000(شهري)	3,110,400,000
5	بنزين الجوال	450	1000	450,000	164,250,000
6	ايجار المحلات السنوي				30,000,000
	اجمالي الايراد				12,485,130,000

المصدر :الجدول من عمل الباحث بالاستعانة بأسعار الشركة العامة لتوزيع المنتجات النفطية هيئة الفرات الاوسط ،فرع النجف ،2022 .

ومن خلال ماتقدم من بيانات موضحة في الجدول اعلاه .يتم اعداد كشف يتضمن كافة الايرادات مطروحا منها التكاليف (المصاريف)لغرض الحصول على نتائج (الربح او الخسارة) السنوي ومن ثم اضافة قيمة الاهلاك (الاندثار) من اجل التعرف على قيمة التدفق النقدي السنوي وكما يلي

جدول (22) كشف يوضح فيه الايرادات والمصاريف لمشروع المحطة المقترح (دينار)

ت	البيان	المبلغ
1	الايرادات السنوية المتوقعة لبيع الوقود ومبلغ الايجار	12,485,130,000
	–	
	اجمالي المصاريف السنوية (الثابتة والمتغيرة)	9,286,743,250
	=	
	مجمل الارباح السنوية	3,198,386,750
	–	
	كلفة الاهلاك(الاندثار)	25,312,500
	=	
	صافي الربح	3,173,074,250

اجمالي التدفقات النقدية =مجمل الربح +الاندثار

25,312,500+3,198,386,750=

3,223,699,250=

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

1- معايير الربحية التجارية

معيار فترة الاسترداد :ويقصد بفترة الاسترداد هي المدة الزمنية التي يتمكن خلالها القائم بالاستثمار المقترح استرجاع امواله (التكلفة اللرأسمالية) للمشروع .وتعتبرالفترة الزمنية معيارا مهما والذي يتم من خلاله اختيار المشروع الذي يسترد الكلفة الرأسمالية بأقل فترة ممكنة[9].

فترة الاسترداد = الكلفة الاستثمارية ÷صافي التدفق النقدي السنوي

3,223,699,250÷9,286,743,250=

2.88=

تعتبر هذه الفترة مقبولة ومشجعة لاستثمار المستثمر لامواله في مقترح هذا المشروع كون الفترة تعتبر مقبولة ومحفزة .

1-معيار معدل العائد المحاسبي:

وهو حاصل قسمة صافي الربح على الكلفة الاستثمارية ،والتي من خلاله نستطيع الحصول على مردود الدينار الواحد من الكلفة الاستثمارية[10].

معدل العائد المحاسبي =(صافي الربح ÷الكلفة الاستثمارية)×100%

= (9,286,743,250÷3,173,074,250)×100%

34.17=

وعند مقارنة لعائد المحاسبي مع كلفة الفرصة البديلة وهي مدى الاستفادة من الفائدة التي يحصل عليها المستثمر في حال الايداع للكلفة الاستثمارية في البنك والتي تساوي 8% سنويا وبما ان النتيجة المتوقعة هي اعلى من معدل الفائدة لذلك تكون النتيجة مشجعة لدى المستثمر في المضي في فكرة المشروع وإنشائه لما له من فائدة متمثلة بالربح وهو هدف المستثمر الاول.

3- معيار صافي القيمة الحالية.

ان معيار صافي القيمة الحالية هو ما يميز بين القيمة الزمنية للنقود في الوقت الحاضر والوقت المستقبلي .اي بمعنى ادق ان مدى الفائدة المتحققة او القيمة الحقيقة الحالية المتحققة من النقود تكون اكبر من القيمة المتحققة بعد فترة من الزمن[11].

([9])عبدالعزيزمصطفى،ضلال كداوي،تقييم المشاريع الاقتصادية ،دار الكتب ،جامعة الموصل ،1999،ص37.

([10]) عبدالرحمن توفيق،دراسة اللجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات،مركز الخيرات المهنية،ط3،2004،ص23.

([11])د.خليل محمد خليل،دراسات الجدوى الاقتصادية،مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث،كلية الهندسة ،جامعة القاهرة ،القاهرة،2011،ص247.

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

جدول (23) صافي القيمة الحالية وبمعامل خصم 8%

ت	صافي التدفقات النقدية (دينار)	معامل القيمة الحالية	القيمة الحالية للتدفقات النقدية بمعامل خصم 8%د (دينار)
1	3,223,699,250	0,926	2,985,145,505
2	3,223,699,250	0,857	2,762,710,257
3	3,223,699,250	0,794	2,559617204
4	3,223,699,250	0,735	2369418948
5	3,223,699,250	0,681	2195339189
6	3,223,699,250	0,630	2030930527
7	3,223,699,250	0,583	1879416662
8	3,223,699,250	0,540	1740797595
9	3,223,699,250	0,500	1611849625
10	3,223,699,250	O,463	1492572752
المجموع			21627798261

الجدول:من عمل الباحث بالاستعانة بجداول القيمة الحالية للدينار العراقي .

واذا اردنا احتساب صافي القيمة الحالية سوف يستلزم وجود معامل القيمة الحالية للتدفقات النقدية الصافية المتوقعة وذلك بالاعتماد على جدول القيمة الحالية (معامل الخصم) [12].

وبما ان عمر المشروع هو عشرة سنين ،ستكون صافي القيمة الحالية كما يلي:

صافي القيمة ألحالية(اجمالي التدفقات النقدية خلال عمر المشرع×معامل الخصم)–الكلفة الاستثمارية.

التكلفة الاستثمارية=راس المال الثابت +(راس مال التشغيل ×عمر المشروع)

9,202030750 = +(10×84,712,500)

10,049155,750,=

اذن صافي القيمة الحالية=10,049155,750,–21627798261

11578642511=

ان النتيجة لصافي القيمة الحالية هي قيمة موجبة أي ان المشروع يحقق ارباح تفوق كلفة المشروع .وهو السبيل الذي يرمي اليه المستثمر في المضي لإقامة المشروع المقترح.

4–مؤشر الربحية:

([12])

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

يعتبر هذا المعيار من المعايير التي تساهم في عملية اتخاذ القرار.وحسب الاشارة للنتيجة له اما بالقبول او الرفض[13].

مؤشر الربحية =صافي القيمة الحالية÷الكلفة الاستثمارية.

9,286,743,250÷11578642511=

1.24 =

وبحسب هذه النتيجة الموجبة يكون المشروع مقبولا

الجدوى المالية:

ان المشروع قيد الدراسة اعتمد على كلفة استثمارية بلغت(9,286,743,250)وهذه القيمة المالية ليس بالمبلغ الكبير على المستثمرين الحاليين يستطيعون تنفيذ المشروع بأموالهم الخاصة او ممكن ادخال شريك بنسبة (50%) من المستثمر الاول و(50%) من المستثمر الثاني.وعلى هذا الاساس اعتمدة الدراسة المالية على تمويل المشروع من المستثمر دون اشراك المصرف او البنك عن طريق القروض رغم توفرها بنسبة فائدة 8%للمشاريع الاستثمارية الصناعية.

-القرار الاستثماري:
بالاعتماد نتائج تطبيق المعايير المستخدمة تؤكد على ربحية المشروع وانه ذا جدوى مالية للمستثمر الذي يقدم على اقامته.وسيكون القرار النهائي بقبول المشروع.

الاستنتاجات

1- من المؤكد ان الاقتصاد بشكل عام يتنامى من خلال تحريك عجلة الاستثمار الذي يساهم في زيادة الدخل القومي وايجاد فرص عمل والقضاء على البطالة .

2- توفير العملة الاجنبية ومنع خروجها الى خارج البلد بالإضافة الى تحقيق قيمة مضافة بتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية .

3- هناك طلب متزايد للاستهلاك من خلال الزيادة في اعداد الوافدين الى المحافظة وكثرة استخدام طرق المحافظة .

4- توفر بيئة مناسبة في المحافظة تساهم في جذب الاستثمارات ،

5- هناك ارتفاع واضح في اعداد السيارات داخل المحافظة بصورة ملحوظة .

(13)

Al-Ghari Journal of Faculty
of Administration and Economics

التوصيات

1- هناك ضوابط يجب على أساسها انشاء محطات تعبئة الوقود متكاملة كونها مبنية على أسس علمية صحيحة يم من خلالها تحديد المكان الناسب للمحطة من خلال مجموعة من الدراسات .

2- يوجد حاجة لزيادة انشاء محطات تعبئة الوقود في مدينة الكوفة حيث توجد فيها مجموعة من الطرق تتميز بكثرة مرور السيارات دون توفر هذه الخدمة منها المكان المقترح للمشروع من استدارت الدوبة في الكوفة باتجاه معمل الاسمنت بالإضافة المحافظة بشكل خاص من خلال توفير الخدمات وخلق فرص عمل جديدة لمجتمع محافظة النجف الاشرف والوافدين عليها من عراقيين واجانب .